مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢

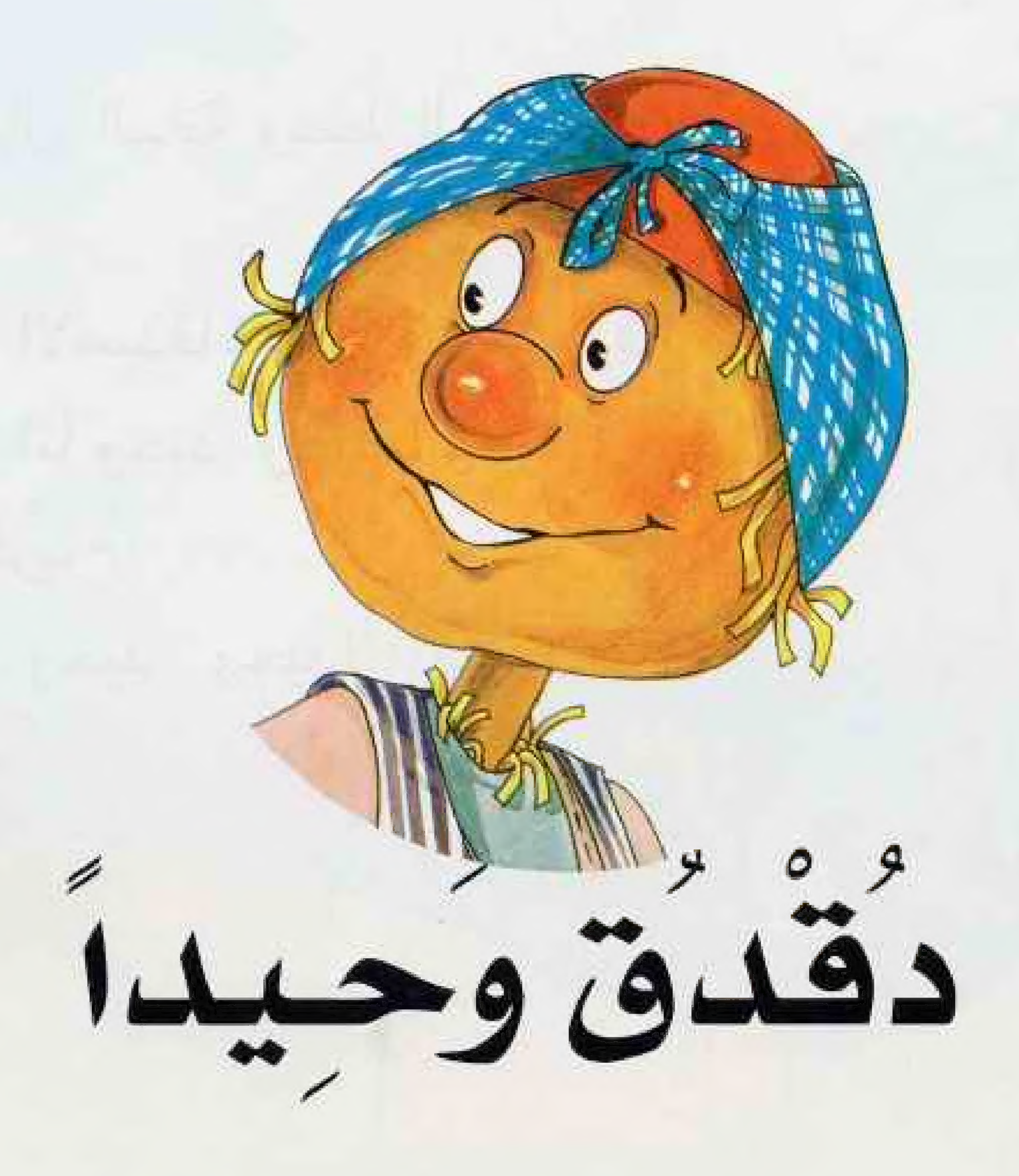
اقرأ لطفلك

دُقْدُق وَحِيداً

● تأليف: شوقى حجاب
● رسوم: عبد الرحمن نور الدين

مكتبة الأسرة

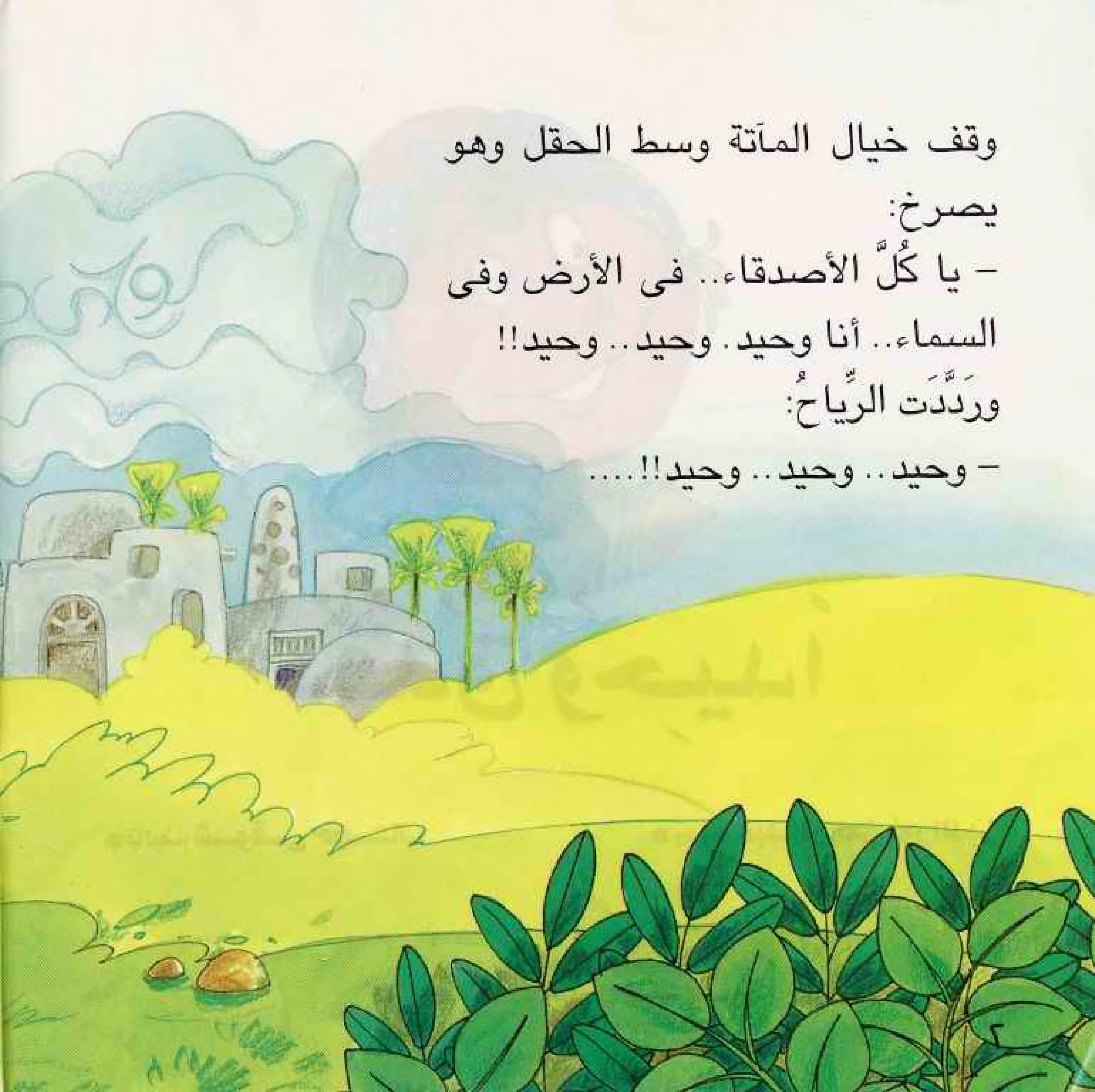




دُقْدُق وحِيداً

• تأليف: شــوقــى حجــاب

• رسوم: عبد الرحمن نور الدين



وقف خيال المآتة وسط الحقل وهو يصرخ:

- يا كُلَّ الأصدقاء.. فى الأرض وفى السماء.. أنا وحيد. وحيد.. وحيد!!

وَرَدَّدَت الرِّياحُ:

- وحيد.. وحيد.. وحيد!!....



أكمَلَ خيالُ المآتة صُراخه :

- انظروا إلى عينىَّ اللتيْن تَوَرَّمَتَا من الحُزن والبكاء !

أنا وحيد.. وحيد.. وحيد..

وردَّدَت الرياحُ : وحيد..

وحيد.. وحيد..

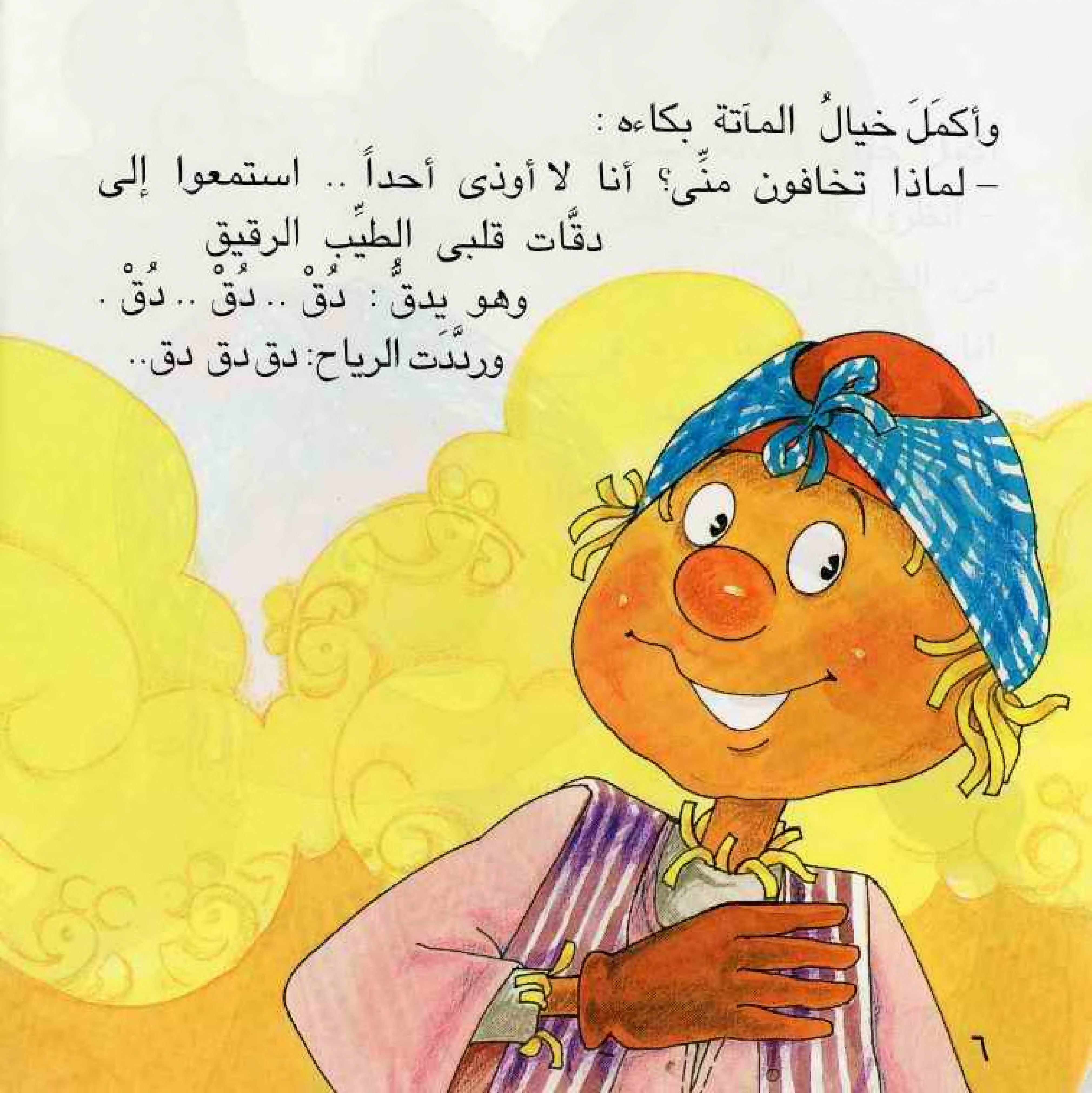


وأكمَلَ خيالُ المآتة بكاءه:

- لماذا تخافون منِّى؟ أنا لا أوذى أحداً .. استمعوا إلى دقّات قلبى الطيِّب الرقيق

وهو يدقُّ: دُقْ .. دُقْ .. دُقْ .

وردَّدَت الرياح: دق دق دق..





وردَّدَ خيالُ المآتة :
– نعم .. نعم، أنا دُقْ دُقْ
.. دُقْدق .. دق دق..



اقتربَتْ نَوْرَس بحَذَر وهى تطير حول خيال المآتة ، الذى صار اسمُه دُقْدُق .. ثم صرخَتْ :

– الشائعات تقول إن خيالات المآتة تُخيف الطيور !!

اقترب غُراب ، ثم وقف على ذراع دقدق وهو يَزْعَق :
- كاك كاك كاك .. أنا لا أهتم بالشائعات ..
لكنك ثابت في مكانك ولا تلعب الاستغماية !





اقترب أبو فَصادة وهو يقفز
ويقفز فى مَرَح .. وكأنه يرقُص، ثم صاح:
– وأنا أيضاً لا أخاف من خيالات المآتة،
ولكنك لا تحب الهَزْهَزَة والمَزْمَزَة
مثلى حينما آكُلُ الدودَ الضَّار..
هل تعرف الهَزْهَزَة والمَزْمَزَة؟





نظر دقدق
بدهشة ناحية
أبى فَصادة
وهو يسأل:
هَزْهَزَة؟!.. مَزْمَزَة؟! ماذا
تقصد أيها الصديق؟ أنا كل
مُشكلتى أنى وحيد.. وحيد..
وردَّدَت الرياحُ : وحيد
وحيد وحيد ..



مَدَّ دقدق يَدَهُ إلى صدره .. وأخرج شيئاً أبيضَ شفافاً .. ورفعه بيده أمام الجميع،
وهو يتكلَّم بصوت مُرْتَعش:
- انظروا أيُّها الأصدقاء .. ها هو قلبى أبيض وشفاف .. طيِّب ورقيق .. لا يمكن أن يكره أحداً أو يَضُرَّ أحداً .. استمعوا إلى دقَّاته .. إنها تعرف موسيقى خاصة جداً .. وجميلة جداً ..
اسمعوا .. دُقْ .. دق دق .. دق دق ..



اقتربت نَوْرس ووقَفَتْ فوق رأس دقدق.. ثم قبَّلَتْه فى رأسه وهى تقول :

- أنا أعتذر لأننى سمعْتُ كلام الشائعات .

وقَفَ غراب على ذراع دقدق اليسرى
.. وَقبَّلَ يده اليسرى ، وصرخ :
- كاك كاك كاك .. ما رأيك لو علَّمْتُك
لُعْبة الاستغماية .. هيه ؟!





وقَفَ أبو فَصادة على ذراع دقدق اليُمنى .. وقَبَّلَ يده اليمنى بحُبٍّ ..
ثم صاح :
- هيَّا يا صديقى العزيز .. ما رأيك لو علَّمْتُك رقصة الهَزْهَزَة والمَزْمَزَة ؟!





ضَمَّ دقدق ذراعيه ، واحتضن
كُلَّ الأصدقاء وهو يُقَبِّلهم فى
حُب وحنان ..
- أعتقد أننا يمكننا أن نصنع
معاً صداقةً من نوعٍ خاص جداً ،
وجديد جداً .. جداً.







وأضاف دقدق :

- هيَّا معاً نصنع حكاياتٍ وأغانىَ وألعاباً ، ثم فى النهاية نسجِّلها فى كتاب وكتاب وكتاب!!

معلومات للآباء والأمَّهات

- إن الأهداف التربوية التى نطمح إليها فى هذه الحكايات عموماً هى:

أولاً : إطلاق خيال الطفل إلى أقصى حد ممكن.

ثانياً: تدريب الطفل على التفكير بطريقة علمية، وعلى أساس منهجىً سليم ومنظم.

ثالثاً: تشجيع الأطفال على اقتناء الكتب، واحترام ما تحويه من أفكار ورسوم.

رابعاً: دفع الطفل إلى التفاعل مع عالم الأدب وتناغمه مع عالم الفن التشكيلى؛ ليتسق البصر مع الفكر فى وجدانه منذ الطفولة.

- أما الأهداف التربوية الخاصة بهذه القصة بالذات، فهى:

١- تعريف بشخصية دقدق وكيف تكونت.

٢- تعريف بالشخصيات التى تجمعت حول دقدق وكيف أصبحوا أصدقاء.

٣- إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحده فى هذه الدنيا.. ولابد من البحث عن الأصدقاء.

٤- لا يجب أن نترك آذاننا للشائعات وأنه إذا جاءنا فاسق بنبأ فعلينا أن نتبيّن قبل أن نقع فى الأخطاء.

٥- إن العلاقة بين ما هو مرسوم وما هو مكتوب علاقة وطيدة لابد وأن نؤكدها لأطفالنا لتدريبهم على التفاعل البصرى والفكرى.. فى سياق خيالى جذاب.



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقرءوا لأطفالهم.

وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعداً اجتماعياً وتربوياً جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.

ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقاً لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم.

إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.

اقرءوا لأطفالكم

سوزان مبارك

سعر النسخة : جنيهان